

## •• الفصل التاسع عشر

### التحليل النفسى الهستيرى

#### البومة العمياء « بوف كور » (١)

تحول هدايت من الاهتمام بعيوب المجتمع الى التحليل النفسى فى كتاب واحد هو روايته البومة العمياء ، وتعتمد أهميتها وإشاراتنا على الأدب الشعبى الفارسى « تعتبر البومة طاءرا مشثوما منعزلا ، وتعد مثلا لسوء المنظر ، وتعيش عادة فى الأماكن الخربة والمهجورة بعيدا عن العمران والناس ، والمعروف عن هذا الطائر أنه يخشى الضوء ويختبئ فى الفجوات المظلمة للأشجار الضخمة أثناء النهار ، وحين تغيب الشمس يظهر من مخبئه للبحث عن فريسته ، وللبومة مظهر قبيح وكئييب كما أنها تطلق صرخات خاصة بها تتحول أثناء الليل الى صفير وعواء ، ويرجع الاعتقاد فى شؤم هذا الطائر

(٥) المترجم : ترجمت البومة العمياء الى العربية ونشرت بمقدمة : الطبعة الأولى فى الهيئة العامة للكتاب ( ١٩٧٦ ) والطبعة الثانية مع مجموعة قصص هدايت القصيرة تحت عنوان « البومة العمياء وقصص أخرى » سنة ١٩٩٠ .